

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

متوسطة: الشهيد عناب عبد الله - أولاد سماعيل -

دورة ماي 2025

المدة: ساعتان

وزارة التربية الوطنية

امتحان شهادة التعليم المتوسط التجريبي

اختبار مادة: اللغة العربية

التسند:

لعلّ الاحتلال الإسرائيلي في أثناء عدوانه على قطاع غزة وجد فرصة في تحقيق حلم قديم متجدد، وهو تهجير فلسطيني قطاع غزة إلى سيناء المصرية، فهل كان جاذباً في ذلك ؟ أم أنه عبّر عن حالة الهيستيريا والجنون بعد الضربة القاصمة التي تلقاها في 7 تشرين الأول 2023، حيث أراد من خلال هجومه الوحشي الشرس، الوصول إلى أفضل حالة أمان ممكنة لمستوطنيه في حدود غزة، وذلك بتهجير أكبر عدد ممكن من أبناء القطاع، لتوفير شريط أمني عازل على طول التاس مع القطاع، وأراد من خلال التهجير (أن يحدّ بيئة انكسار وهزيمة وإحباط لدى الفلسطينيين أجمعين)، تجعلهم يتعدون عن مسار المقاومة المسلحة.

ومن ناحية أخرى، إن الحجم السكاني الهائل لقطاع غزة، الذي يعتبر الأشدّ كثافة في العالم، مصحوباً بمشاعر الظلم والقهر، وبأجواء الحصار والفقر والمعاناة يشكل بيئة داعمة ومساندة للثورة والمقاومة المسلحة للمشروع الصهيوني، وبقاء هذا العدد الكبير من فلسطيني القطاع، يجعلهم يتطلعون دائماً لحق العودة، وهذا "كابوس" كبير يسعى الإسرائيليون إلى شطبه وإلغائه.

وليس مشروع تهجير فلسطيني القطاع مشروعاً جديداً، بل تكررت محاولات تنفيذه على مدى سبعين سنة الماضية... لكنّ هناك فرق شاسع بين ما يرغب به المخطّط الإسرائيلي وبين ما يستطيع تحقيقه، وعبر التجربة التاريخية، تبين أنّ صمود الشعب الفلسطيني ومقاومته عطّلت وأفشلت الكثير من المخططات والبرامج الإسرائيلية.

وبالرغم من أنّ المجازر الوحشية وعملية التهجير التي قام بها الاحتلال في شمال غزة أدت إلى ترك أكثر من ثلثي السكان منازلهم، وتسببت بحالة ضغط مأساوية هائلة عليهم، إلّا أنّ إمكانيات التهجير خارج القطاع تبقى مستبعدة بل وتتضاءل فرصها على حدّ الثلاثي في الأيام القادمة، ذلك أنّ العنصر الأساس في الموضوع (هو الشعب الفلسطيني في القطاع)، والذي يصرّ على القبض على الجمر متمسكاً بأرضه رافضاً التهجير من القطاع إلّا عائناً إلى أرضه التي أخرج منها سنة 1948، وهذه الصلابة تشكل عنصر الإفشال الرئيسّي لهذا المشروع.

وبنّص النظر عن مدى احتقار الاحتلال الإسرائيلي للقانون الدولي، فيبدو أنّ الكلفة تبدو مرتفعة جداً في قدرته على تنفيذ التهجير أخارج القطاع أو إدخاله، ويبقى أداء المقاومة في قطاع غزة هو الأهم، وتشير الدلائل إلى أنّ الضربات الكبيرة التي يتلقاها جيش الاحتلال ستضطرّه للتراجع عن العديد من أهدافه، مع تصاعد خسائره وأزماته الداخلية والخارجية والسياسية والعسكرية والأمنية والاقتصادية، وتساعد الضغوط الدولية بالتوقف عن العدوان، وهو ما يعني أنّ مشروع التهجير سيوضع على الرف من جديد، وسيذهب لاحقاً إلى مزبلة التاريخ.

أ.د. محسن محمد صالح - مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

الأسئلة:

الجزء الأول:

الوضعية الجزئية الأولى: 4 ن

1. اذكر المشروع والحلم الذي يعمل الاحتلال الصهيوني على تنفيذه في غزة. (0.5 ن)
2. حدّد اثنين من العوامل التي أفشلت هذا المشروع. (01 ن)
3. أ) اشرح كلمة: تهجير ثم وظفها في جملة من إنشائك. (1.5 ن)
ب) هات من السند ضد كلمة: انتصار.
4. صُغ فكرة عامة مناسبة للسند. (01 ن)

الوضعية الجزئية الثانية: 8 ن

1. أعرب ما تحته خط في السند (سنة - الاحتلال). (01 ن)
2. بين المحل الإعرابي للجملتين المقوستين في النص: (01 ن)
(أن يجد بيئة انكسار وهزيمة وإحباط لدى الفلسطينيين أجمعين) - (هو الشعب الفلسطيني في القطاع)
3. أشكل الكلمة المسطر تحتها في العبارة الآتية مع التعليل: "إلى سيناء المصرية". (01 ن)
4. أكمل الجدول الآتي اعتماداً على السند: (1.5 ن)

بدل	نوعه	توكيد	نوعه	رابط لغوي	دلالته

5. استخرج من النص: (01 ن)

أ) محسن بدعي معنوي، مبيّن نوعه.

ب) أسلوب إنشائي، مبيّن نوعه وصيغته.

6. سمّ الصورة البيانية الواردة في العبارة التالية ثم اشرحها: "يُضَرَّ على القبض على الجمر". (01 ن)

7. استنبط نمط الفقرة الأولى، معللاً بمؤشر مع التمثيل. (01 ن)

8. قدر قيمة للسند. (0.5 ن)

الجزء الثاني: 8 ن

السياق: بينا زملاؤك يحتفلون بختام الموسم الدراسي بمختلف ألوان الأطعمة والأشربة... تذكرت إخوانك وأترابك في غزة، الذين يعانون منذ

سبعة أشهر تحت القصف والتجويع، فأردت تنبيه زملائك لمعاناتهم.

السند: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً" متفق عليه

التعليمة: أنتج خطبة لا تقل عن أربعة عشر سطراً، تدعو فيها زملاءك إلى ضرورة التضامن والتعاطف مع إخواننا في غزة في ظل ما يعانونه

من مآسي وويلات، مبيّن قيمة وثرات التضامن على الفرد والمجتمع، موظفاً: الروابط اللفظية المختلفة، محترماً: علامات الوقف.

بالتوفيق تلامذتنا الأعزاء-